Arabic Summary

الملخص العربى

أمراض العضلات هى أمراض خاصة بالخلية العضلية ولذلك يجب فى البداية دراسة الصفة التشريحية والوظيفية للعضلات الهيكلية حتى نتمكن من فهم طبيعة هذه الأمراض.

وقد أمكن تحديد السبب لبعض أمراض العضلات فى وجود خلل فى وصلة العصب والعضلة ولذلك فإن فهم تركيب ووظيفة هذه الوصلة هام للغاية.

وتكمن خطورة أمراض العضلات فى المشاكل التى قد تحدث أثناء أو بعد التخدير مع استخدام العقاقير الباسطة للعضلات ومثبطات الألم والتى قد تؤدى إلى رد فعل غير متوقع. وقد تفاجئ هذه الأمراض طبيب التخدير لأن معظمها يكون كامن وتعرض المريض لبعض أدوية التخدير قد يؤدى إلى ظهور أعراض حاده قد تصل فى بعض الأحيان إلى التوقف المفاجئ لعضلة القلب.

وقد ساهمت الثورة التكنولوجية فى السنوات الأخيرة فى تحديد وتشخيص وعلاج هذه الأمراض بل أيضاً فى الوقاية منها، وكذلك فى تحديد أساليب التخدير الآمنة والأدوية التى يمكن استخدامها لهؤلاء المرضى.

ومن هذه الأمراض التشنج العضلى التوترى ووهن العضلات (مرض جريفز) وحثل العضلات ومرض انبعاث الحرارة الخبيث والشلل الدورى العائلى والاعتلال العضلى. يجب دراسة طبيعة هذه الأمراض على اختلافها وكيفية التشخيص والعلاج وكيفية تحضير المريض قبل الجراحة بحيث يكون المريض فى أفضل صورة ممكنة.

ويجب التخطيط الجيد للتخدير سواء أكان موضعى أو منطقى أو كلى حسب نوع الجراحة وحالة المريض ويجب الاستعداد الجيد بعد الجراحة ، لأن بعض هؤلاء المرضى لا يمكن فصلهم من جهاز التنفس الصناعى بسهولة ولذلك يجب توفر جهاز تنفس صناعى. ومن الأفضل أن تكون متابعة هؤلاء المرضى فى العناية المركزة بعد الجراحة.

أما إذا ظهرت أعراض أحد أمراض العضلات على المريض أثناء الجراحة بشكل مفاجئ فإن اتخاذ قرار إيقاف الجراحة أو استكمالها يرجع إلى حالة المريض وإمكانيات المستشفى وقدرة طبيب التخدير على معالجة المشاكل والآثار الجانبية الخطيرة التى قد تحدث.